JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

التركيب التعليمي النسبي للسكان الاناث في الاردن للعامين 2010 – 2018

م. ختام ثجيل شمخي
جامعة ميسان / كلية التربية / قسم الجغرافية
khitaam-thjeel@uomisan.edu.iq
https://orcid.org/0009-0004-5462-8650

https://doi.org/ 10.52834/jmr.v19i37.161

استلام البحث: 25 /01/ 2023

التعديل الأول: 2023/02/20

قبول النشر: 22 /03/ 2023

ملخص البحث :

تكمن أهمية البحث لتناوله شريحة مهمة واساسية في تكوين المجتمع من جوانب متعددة، حيث تركز الدراسة على التركيب التعليمي للإناث في المجتمع الاردني، اذ ان المستوى التعليمي والثقافي ومستوى الوعي لدى المرأة ينعكس وبشكل كبير على مستوى المجتمع ككل من جوانب شتى فدليل تقدم المجتمعات هو بتقدم شريحة الاناث. وجاءت الدراسة لتسليط الضوء على التركيب التعليمي للإناث في الاردن وفقا لبيانات تعدادي عام (2010 ــ 2018). كما ركزت الدراسة على التغيرات في المستوى التعليمي ابتداء من الامية حتى الحاصلات على شهادة الدكتوراه خلال تلك المدة على مستوى محافظات المملكة وفقا للبيئة الاجتماعية، تكونت الدراسة من مبحثين تناول الاول منها التباين المكاني للتركيب التعليمي وفقا لكل محافظة في الاردن، اما المبحث الثاني فقد تناول دراسة التباين المكاني للتركيب التعليمي وفقا للبيئة (حضر ـ ريف)، فضلا عن المقدمة والإطار النظري للدراسة. كما خرجت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات التي كان أبرزها انخفاض الامية من (10,3%) عام 2010 الى (7,2%) عام 2018. كما اظهرت الدراسة زيادة الاناث في المستويات التعليمية المتوسطة والمتقدمة من (11.8، 0.3، 0.6، 0.1 %) لكل من البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه على التوالي عام 2010 الى (17.0، 0.2، 0.9، 0.2 %) عام 2018 وكذلك الفارق واضح بحسب البيئة، ووضعت الدراسة مجموعة من التوصيات في هذا الصدد.

الكلمات المفتاحية: الأردن، الإناث، النسبي، المجتمع، البيئة .

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

Relative Educational Composition of the Female Population in Jordan for the Years 2010−2018

Lect. Khitam Thajeel Shamkhi

Misan University / College of Education / Department of Geography

khitaam-thjeel@uomisan.edu.iq
https://orcid.org/0009-0004-5462-8650

Receipt of the research: 01/25/2023

First Amendment:20/02/2023

Acceptance of publication: 22/03/2023

Abstract:

The importance of the research lies in addressing an important and fundamental segment in the formation of society from multiple aspects, where the study focuses on the educational structure of females in Jordanian society, as the educational, cultural, and awareness level of women is reflected significantly at the level of society as a whole from various aspects. The study came to shed light on the educational composition of females in Jordan according to census data for the year (2010-2018). The study also focused on changes in the educational level starting from illiteracy to holders of a doctorate degree during that period at the level of the governorates of the Kingdom according to the social environment, the study consisted of two sections, the first of which dealt with the spatial variation of the educational structure according to each governorate in Jordan, while the second section dealt with the study of the spatial variation of the educational structure according to the environment (urban countryside), as well as the introduction and theoretical framework of the study. The study also came up with a set of conclusions, the most prominent of which was the decrease in illiteracy from (10.3%) in 2010 to (7.2%) in 2018. The study also showed an increase in females in the intermediate and advanced educational levels from (11.8, 0.3, 0.6, and0.1%) for each of the bachelor's, higher diploma, master's, and doctoral levels respectively in 2010 to (17.0, 0.2, 0.9, 0.2%) in 2018 as well as the difference is clear by the environment, and the study developed a set of recommendations in this regard.

Keywords: Jordan, Female, Relative, Community, Environment

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

مقدمة:

لقد وجدت المجتمعات الانسانية في التطور منطلقا لإصلاح احوالها والنهوض بطاقاتها , لان نظام التعليم يتحمل القسط الاكبر والأخطر في التنمية البشرية , فمن الطبيعي ان تعقد عليه الآمال بالإسهام في نهضة الشعوب , وفي تمكينها من حل مآزقها الداخلية والخارجية , وترتب على هذا تشخيص للقصور في ذلك النظام , والسعي الى تمكينه من القيام بدوره المستهدف في بناء البشر القادرين على تفعيل الانشطة في الانساق المجتمعية الاخرى ومن هنا جاءت الصيحة العالمية المنادية بأن التعليم هو المشكلة وهو الحل في الوقت ذاته اذ يمثل بصورته الحالية مشكلة من مشكلات النهضة والتقدم نظرا لجمود بنيته ومناهجه واداؤها لذا يعد اصلاحه وتجديده وتطويره اداة من ادوات النهضة والتقدم .

مشكلة الدراسة: تتمحور مشكلة البحث بالتساؤلات التالية:

1. ما هو شكل التوزيع المكاني للتركيب التعليمي للإناث من عمر (15 سنة فأكثر) في المملكة الاردنية الهاشمية وفقا للتعدادين (2010 - 2018).
2. هل يوجد تباين مكاني للتركيب التعليمي للإناث حسب البيئة (حضر ـ ريف) وهل ان للتطور الفكري والثقافي في سياسة المملكة ومؤسساتها التربوية ووضعها برامج تطويريه إثر في تطور التركيب التعليمي للإناث وانحسار الفوارق في المستويات التعليمية بين الحضر والريف.

فرضية البحث:

تستند فرضية البحث على

1. وجود تباين مكاني في التركيب التعليمي للإناث من عمر (15 سنة فأكثر) بشكل عام على مستوى المملكة وعلى مستوى المحافظات.
2. كذلك وجود تباين مكاني وتطور في نسب التركيب التعليمي على مستوى البيئة (حضر ـ ريف) فضلا عن التأثير الكبير الناتج عن البرامج التطويرية في سياسة المملكة من جانب والاهتمام بالمستوى التعليمي على حد سواء.

هدف البحث:

يتلخص الهدف من الدراسة ببيان اجابات لعدد من التساؤلات حول اهمية دراسة التركيب التعليمي للإناث من عمر (15 سنة فأكثر) في المملكة الاردنية خلال المدة المحصورة بين عامي (2010 ـ 2018) وبيان التوزيع النسبي له على مستوى المحافظات وكذلك على مستوى البيئة (حضرـ ريف) ودراسة التوزيع الجغرافي والتباين المكاني بشكل نسبي للمستويات التعليمية ومدى التطور خلال تلك الاعوام وصولا لعام

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

2018 بغية وضع بعض الحلول والمقترحات التي تساهم في جعل التركيب التعليمي للإناث يتجه نحو التطور بشكل ايجابي.

الحدود المكانية والزمانية للبحث:

يقع الأردن غربي قارة آسيا، بين خطي طول 59° إلى 31° شرقاً وبين دائرتي عرض 52. 34° إلى 15. 39° شمالاً. وتحده من الشمال سوريا ومن الشرق العراق والسعودية ومن الجنوب السعودية ومن الغرب فلسطين المحتلة، وينفذ إلى البحر الأحمر من خلال خليج العقبة. المساحة: 88.794 كلم مربع [(1)] خريطة (1)

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

خريطة (1) التقسيمات الإدارية في الاردن

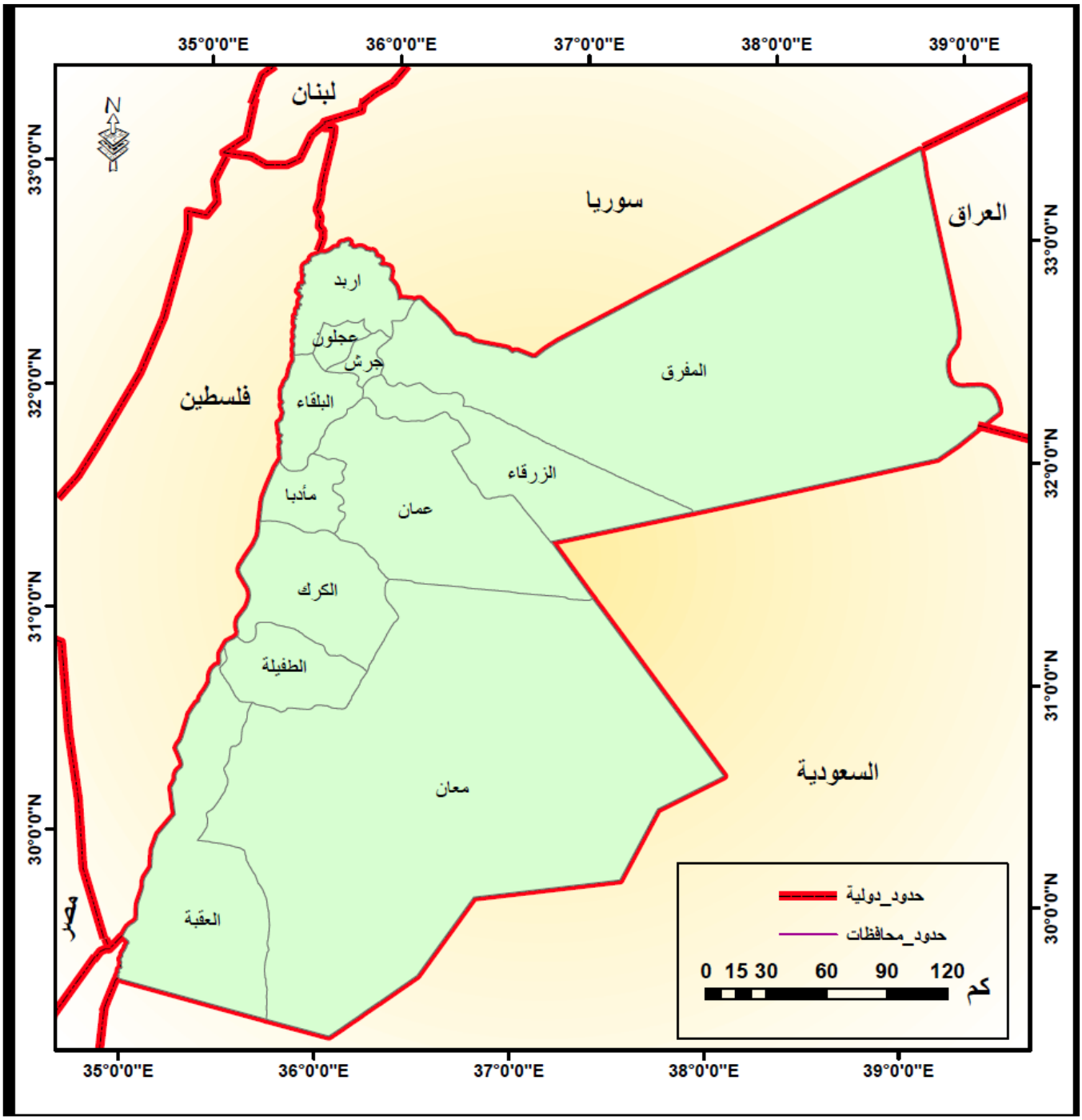

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على خريطة التقسيمات الإدارية، المركز الجغرافي الملكي عام, 2015

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

المبحث الاول: التباين المكاني للتركيب التعليمي للإناث من عمر (15 سنة فأكثر) في الاردن ووفقا لتعداد (2010 ـ 2018)

ان التعليم في اساسه عملية اجتماعية , وتسعى وظائفه لتلبية الحاجات المتغيرة للإنسان , وقد اصبح تطور التعليم وتنويع اساليبه في الوقت الحاضر هاجسا وطنيا , لأجله تضاعف الميزانيات ويتم التوسع الكمي والنوعي , فالتعليم هو السبيل للتنمية الشاملة والتغيير , وكل تطوير في المجتمع لابد ان يكون محوره التعليم , والمدرسة بوصفه مؤسسة تربوية تعد الوحدة الاساسية للتطوير والتجديد في توفر المناخ المناسب للأبداع والابتكار والتجديد وهي ايضا مؤسسة لإعادة الانتاج وذلك من خلال تشكيل الطلبة لأداء ادوار معينة , والمعلمون فيها مسؤولون عما اكتسبه طلبتهم وعليهم ان يدربوهم ليكونوا اقدر على التكيف في بيئتهم.[2] وتماشيا مع متطلبات عصر المعرفة واقتصاد المعرفة , فقد اصبحت الحاجة ملحة اكثر من اي وقت مضى لدراسة واقع عناصر العملية التعليمية وتقييمها بكافة اركانها واجراء مراجعة شاملة لمكوناتها , لمعرفة مدى ملاءمتها واستجابتها لهذه التغييرات والتطورات وهذا يتطلب انتاج عناصر بشرية مؤهلة وكفوءه وتمتلك المهارات اللازمة للوصول الى المعرفة لذا تدرك جميع دول العالم ان راس المال البشري هو العامل الاهم في تحقيق الازدهار وهذا يرتبط بإصلاح المنظومة التعليمية [3].

كما تشهد الأردن تطوراً هائلاً في العقود القليلة الماضية في مجال تعليم الإناث وتحقيق المساواة بين الجنسين، ويعتبر تعليمهنّ من أهم الحقوق الاجتماعية، وهو أحد أبرز مؤشرات المساواة بين الرجال والنساء نحو تنمية مجتمعية مستدامة., وتلك الدراسة هي جزء من دراسات متعددة ركزت على الجانب التعليمي في الاردن ومتابعته كتسلسل هرمي يبدأمن قاعدة الهرم الا وهي النساء الاميات.

اولا: الامية:

اوضحت الدراسة من خلال جدول (1) وخريطة (2) وفقا لتعداد عام (2010) ان نسبة الاناث الاميات في المملكة الاردنية من عمر (15 سنة فأكثر) بلغت (10.3%) بين بقية المستويات التعليمية , كما تتباين نسبة الامية بين محافظة واخرى اذ حاز على اعلى مرتبة محافظه معان بنسبة (19.2%) تلتها محافظة المفرق بنسبة (18.8%) تأتي بعدها محافظة الكرك بنسبة (15.4%) ثم تأتي محافظة الطفيلة بنسبة (14.7%) جاءت هذه النسب لغلبة الطابع الريفي وقلة الاقبال على تعليم الاناث , اما في بقية المحافظات فجاءت النسب حسب الشكل الاتي اذ بلغت نسبة محافظة البلقاء (13.9%) تلية محافظة مأدبا لنفس النسبة تقريبا بفارق بسيط جدا (13.8%) تليها محافظة جرش (13%) بعدها محافظة عجلون بنسبة (12.6%) ثم بعدها محافظة اربد

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

بنسبة بلغت (11.1%) تليها محافظة العقبة بنسبة (10.9%) اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب محافظتي(الزرقاء و عمان) بنسبة (9.3% و7.1%) .

اما وفقا لتعداد (2018) فقد اتضح من خلال جدول (2) وخريطة (3) انخفاض نسبة الامية بين الاناث من عمر (15 سنه فأكثر) في المملكة الاردنية بشكل اقل الى حد ما حيث بلغت نسبة (7.2%). بينما على مستوى المقارنة بين المحافظات فان الفرق واضح من خلال جدول (2) اذ نلاحظ استيلاء محافظة معان على المرتبة الاولى في نسبة الاناث الاميات بـ(18%) تليها محافظة الطفيلة بـ(12%) تأتي بعدها محافظتي (المفرق والكرك) بنسبة (11.6% . 11%) تليها محافظة مأدبا (10.2%) تأتي بعدها محافظة (البلقاء (9.7%) تلتها محافظة عجلون والعقبة وجرش بنسب (8.8% . 8.5% . 8.3%) بعدها تأتي اربد والزرقاء بنسبة (6.8%و6.5%) واخيرا العاصمة عمان بأقل نسبة في الامية بلغت (5.4%).

بناء على ما تقدم يلاحظ انخفاض نسبة الاناث الاميات بشكل واضح في عام 2018 بالمقارنة مع عام 2010 في جميع ارجاء المملكة ليس على مستوى الحضر فقط وانما في المناطق الريفية ويعود ذلك الى ارتفاع مستوى التحضر والوعي وارتفاع نسب الاقبال على التعليم، كما توصل البحث الى انخفاض نسبة الامية في العاصمة عمان وحصولها على اقل نسب في الامية في التعدادين المذكورين اما اعلى نسب للامية فقد كانت واضحة في كلا من (معان والكرك والطفيلة) وفي كلا التعدادين ولكن هناك نسبة انخفاض واضحة عند المقارنة من عام 2010

الى 2018. اذ ان النظام الاردني أدرك منذ البداية خطورة الامية واثارها السلبية على مختلف مناحي الحياة فبادر الى بذل جهود حثيثة ومكثفة للتخلص منها وانتهجت وزارة التربية منهجين هما» الاسلوب الوقائي «الذي يتمثل في توفير التعليم الاساسي لجميع أفراد المجتمع ممن هم في سن التعليم المدرسي والعلاجي «المتمثل ببرنامج محو الامية الذي طبق في الاردن منذ الخمسينيات. [4]

كما ان هذ الانخفاض يعود الى عدة اسباب اذ شهد نظام التربية والتعليم في الاردن منذ تأسيس الأمارة عام (1921) وحتى الوقت الحالي تحسينات وتطورات وتغيرات جعلته يحتل مكانة مرموقة بين النظم التربوية في الوطن العربي، فقد ظل نظام التربية والتعليم في الاردن متماسكا مترابطا يجدوه الامل الدائم في التطور والنمو، وقد احتل النظام التربوي الاردني المرتبة الاولى على مستوى دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا بحسب تقرير صادر عن البنك الدولي عام 2007 نفذ في المنطقة. [5]

2. ملم:

اتضح من خلال جدول (1) وخريطة (2) وفقا لتعداد عام (2010) ان نسبة الاناث من مستوى ملم في المملكة الاردنية من عمر (15 سنة فأكثر) بلغت (3.6%) بين بقية المستويات التعليمية , كما تتباين نسبة الامية بين محافظة واخرى في المملكة اذ حاز على اعلى مرتبة محافظه معان بنسبة (5.4%) تلته محافظة الزرقاء بنسبة

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

(4.4%) تأتي بعده محافظة البلقاء بنسبة (4%) ثم تأتي محافظة الكرك بنسبة (3.8%) جاءت بعدها محافظة مأدبا وجرش بنسبة (3.4%) لكليهما تليها العاصمة عمان بفارق بسيط جدا حيث بلغت نسبتها (3.3%) تليها كلا من محافظة الطفيلة واربد بنسبة (3.2%) واخيرا تأتي محافظة (العقبة وعجلون) بنسبة (3.1% و3%) لكل منها على التوالي .

اما وفقا لتعداد (2018) فقد اتضح من خلال جدول (2) وخريطة (3) انخفاض نسبة المستوى ملم بين الاناث من عمر (15 سنه فأكثر) في المملكة الاردنية بشكل اقل الى حد ما حيث بلغت نسبة (2.9%). بينما على مستوى المقارنة بين المحافظات فان الفرق واضح من خلال جدول (2) اذ نلاحظ استيلاء محافظة معان على المرتبة الاولى في نسبة الاناث من مستوى ملم بنسبة (4.3%) تليها محافظة المفرق بـ(3.8%) تأتي بعدها محافظة الزرقاء بنسبة (3.6%) ثم بعدها كلا من محافظتي(العقبة والبلقاء) بنسبة (3.4%) لكل منها تليها محافظة مأدبا (3.3%) تأتي بعدها محافظتي(الطفيلة وعمان) بنسبة (2.8%) لكليهما تلتها محافظة اربد بنسبة (2.6%) وبعدها محافظة الكرك بنسبة (2.3%) ثم بعدها محافظة جرش بفارق قليل جدا (2.2%) واخيرا تأتي محافظة عجلون بنسبة (1.6%) .

3. الابتدائية:

اظهرت الدراسة ومن خلال جدول (1) وخريطة (2) ان نسبة الاناث في ذلك المستوى التعليمي وفقا لتعداد (2010) بلغت (9.4 %) ، اما على مستوى كل محافظة في المملكة فقد اظهرت النتائج ان محافظتي الزرقاء والمفرق حازت على المركز الاول في نسب الاناث الحاصلات على شهادة الابتدائية بنسبة (11 , 10,8 %) على التوالي تلتها كلا من (معان , العقبة , البلقاء , عمان , اربد) بنسب متقاربة لكل منها (9.9 , 9.7 , 9.5 , 9.2 , 9.1 %) تأتي بعدها محافظات (جرش , الطفيلة , مادبا , الكرك) بنسب (8.8 , 8.4 , 8.1 , 8 %) اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب محافظة عجلون بنسبة (7.2%) .

اما وفقا لتعداد (2018) فقد اظهرت نتائج جدول (2) وخريطة (3) ان نسبة الاناث من عمر (15 سنة فأكثر) الحاصلات على شهادة الابتدائية بينما نسب الاناث في ذلك المستوى التعليمي وفقا لنفس العام وجدول (2) على مستوى محافظات المملكة فقد اتضح ارتفاع في نسبة الحاصلات على الابتدائية ولكن الفوارق كانت متفاوتة ففي بعضها انخفضت الى حد كبير وبعضها انخفضت بفارق بسيط جدا , حيث اظهرت النتائج حصول محافظة الزرقاء ايضا على المركز الاول كما في تعداد عام 2010 بنسبة (9.6%) تلاها المفرق بنسبة (9%) والمركز الثالث كانت من نصيب محافظة (اربد , العقبة , مأدبا) بنسبة (8.6, 8.4%) على التوالي لكل منها

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

تليها (معان , جرش , البلقاء , عمان , الطفيلة) بنسبة (7.5 , 7.4 , 7.3 , 6.9 , 6.4 %) واخيرا كلا من (عجلون والكرك) بنسبة (6 , 5.5 %) .

مما تقدم نستنتج ان من اسباب حصول فرق في نسب الاناث الحاصلات على شهادة الابتدائية بين عامي (2010 . 2018) رغم ان الفرق ليس كبيرا جدا لكون الفترة الزمنية بين التعدادين ليست كبيرة , لكن تعليل الفرق وبانخفاض النسب بدلا من ارتفاعها يعود الى اكمال اغلب الاناث تعليمهن والتحاقهن بالإعدادية ولم يكتفن بالابتدائية فقط لزيادة الوعي الثقافي وارتفاع مستوى المرأة كما ان للمملكة دور كبير في توسيع مدى التعليم وافتتاح مدارس ابتدائية وتكميلية في المناطق الريفية وحتى النائية مما زاد الاقبال عند الاناث في اكمال الدراسة وسهل من ذلك , اما على مستوى البيئة نلحظ في تعداد عام 2018 تساوي نسب الاناث الحاصلات على الابتدائية في الريف والحضر على حد سواء ويعود ذلك الى توسع مشاريع الدولة في مجال انشاء مدارس ابتدائية وسهولة الوصول اليها في القرى مما قلل من الضغط الاجتماعي على الاناث لترك الدراسة بسبب صعوبة الوصول الى المدرسة .

4. الاعدادية:

اظهرت الدراسة من خلال جدول (1) وخريطة (2) وفقا لتعداد 2010 ان نسبة الاناث الحاصلات على شهادة الاعدادية بلغت في عموم المملكة (15.6%) اما على مستوى كل محافظة في المملكة فقد اظهرت نتائج الجدول لنفس التعداد ان هناك فروقات في نسب الاناث ذي شهادة الاعدادية وايضا الفرق ليس واضحا الى حد كبير فقد حصلت محافظة الزرقاء على المرتبة الاولى بنسبة (17.6%) تلاها كلا من (اربد , عمان) بنسبة (16.4 , 15.7%) يليها (عجلون , العقبة , جرش, البلقاء , المفرق , مأدبا) بنسب (14.9 , 14.7 , 14.4 , 14.3 , 14.2%) تليها (مأدبا والطفيلة) بنسب (13.9 , 13.6%) واخيرا كلا من (الكرك ومعان) بنسب (11.9 , 11.1%) .

اما وفقا لتعداد 2018 فقد بينت نتائج جدول (2) وخريطة (3) ان نسبة الاناث لنفس المستوى التعليمي بلغت (14.4%) اما على مستوى محافظات المملكة ووفقا لنفس التعداد فقد اظهرت نتائج الجدول حصول محافظة الزرقاء ايضا على المرتبة الاولى بنسبة (16.5 %) بينما المرتبة الثانية كانت من نصيب العاصمة عمان (15.1%) يليها كلا من (العقبة , البلقاء وجرش , مأدبا , اربد) بنسب متقاربة (14.3 , 14 , 13.9 ,13.7 %) لكل منها على التوالي تأتي بعدها بفارق قليل كلا من (المفرق , عجلون , الكرك , الطفيلة) بنسب (12.9 , 12.8 , 11.6 , 11.5 %) اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب محافظة معان بنسبة (10.4 %) .

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

مما سبق نخرج بمجموعة من الاستنتاجات فيما يخص المستوى الرابع (الاعدادي) من التركيب التعليمي في مملكة الاردن , اذ اتضح من خلال المقارنة بين التعدادين عدم وجود اختلاف واضح في النسب سواء على مستوى المدة الزمنية او على مستوى البيئة وان دل على شي فإنما يدل على ارتفاع المستوى التعليمي في المملكة واتساع رقعة المشاريع الخاصة بالتربية والتعليم فضلا عن ارتفاع نسبة الوعي بأهمية المستوى التعليمي للإناث, اذ تم تطوير عناصر المنظومة التعليمية كافة وفق خطة (التعليم نحو اقتصاد المعرفة) بمرحلتين الاولى للفترة : (2003 ـ 2013) حيث اطلق برنامجا يهدف الى إعادة توجيه السياسات والبرامج التعليمية واستمرار مسيرة التطوير خلال المرحلة الثانية للفترة (2013 ـ 2016) .[6] , لذا نلحظ ارتفاع النسب في كلا من محافظتي (الزرقاء وعمان) وحصولهن على اعلى النسب ضمن التعدادين ويعود السبب ايضا الى ارتفاع نسبة التحضر في تلك المحافظتين . اما محافظة معان فقد حازت على اقل نسبة بين بقية المحافظات ضمن ذلك الاناث الحاصلات على الاعدادية على العكس من المستويات الاولى فقد كانت في المرتبة الاولى ويعود السبب في ذلك الى انخفاض مستوى التحضر في تلك المحافظة.

5. اساسي:

يعد هذا المستوى التعليمي من المستويات ذات التأثير الواضح بالتركيب التعليمي للإناث في المملكة الاردنية حيث اظهرت الدراسة من خلال جدول (1و2) ارتفاع نسبة الاناث بعمر (15 سنة فأكثر) الحاصلات على الاساسي عن جميع المستويات الاخرى في التركيب التعليمي ولكلا التعدادين بنسبة (19.8%) لعام 2010.

اما على مستوى محافظات المملكة لنفس التعداد فقد ظهرت النسب من خلال جدول (1) وخريطة (2) بالشكل التالي فقد حازت محافظتي (جرش والمفرق) على المركز الاول ضمن هذا المستوى التعليمي بنسب (25.6، 24.8%) على التوالي يليها كلا من (عجلون، الزرقاء، الطفيلة، العقبة،) بنسبة (23, 22.5، 22.2، 21.9 %) يليها (اربد، معان، الكرك) بنسب (20.9، 20.8، 19.9) واخيرا تأتي (مأدبا، عمان، البلقاء) بنسب (18.5، 17.3، 19.9) لكل منها على التوالي.

بينما اظهرت النتائج وفقا لتعداد عام 2018 وجود فرق واضح في نسب الاناث ضمن المستوى (اساسي) وحسب جدول (2) وخريطة (3) حصوله على نسبة مرتفعة (23.6%) , اما على مستوى المحافظات ووفقا لنتائج الجدول لنفس التعداد فقد اتضح حصول محافظة (المفرق) على المركز الاول وبنسب (30.4%) يليه العقبة بنسبة (29.2%) تليه المحافظات (جرش , الزرقاء) بنسب (27.2 , 26.6%) تليه المحافظات (الطفيلة وعجلون , معان, اربد , الكرك) بنسب (25.9 , 25.6 , 25 , 24.8 , 24.6%) واخيرا جاءت كلا من (البلقاء , مادبا , عمان) بنسب (22.8 , 22.5 , 20.6 %) لكل منها على التوالي .

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

مما سبق نستنتج ارتفاع نسبة الاناث ضمن ذلك المستوى التعليمي وفقا لتعداد 2010 بشكل واضح بالمقارنة مع النسب في المستويات الاقل وكذلك استمرار النسب بالارتفاع وبشكل واضح في نتائج تعداد 2018 , واذا اوعزنا السبب في ذلك فأنما يعود بشكل عام الى اعتماد المملكة الاردنية اهداف المنتدى العالمي للتربية الذي عقد في داكار عام 2000 التي كان المحور الاساسي لها هو تحقيق هدف التعليم الاساسي للجميع بحلول 2015 وذلك بتمكين جميع الاطفال من الحصول على التعليم والتركيز بوجه خاص على الاناث والاطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة والمناطق المحرومة والاقليات العرقية .[7]

وشهد الاردن تطورا هائلا في العقود القليلة الماضية في مجال تعليم الاناث وتحقيق المساواة بين الجنسين ويعتبر تعليمهن من اهم الحقوق الاجتماعية وهو أحد أبرز مؤشرات المساواة بين الرجال والنساء نحو تنمية مجتمعية مستدامة، اذ اظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2017/2016) ان 49.1% من الملتحقين بمرحلة التعليم الاساسي كن من الاناث. [8]

6. تلمذه مهنية:

يعد ذلك المستوى من التركيب التعليمي في المملكة الاردنية اقل نسبةً في الاناث من عمر (15 سنة فأكثر)، ومن خلال الدراسة ونتائج جدول (1, 2) وخريطة (2و3) اتضح عدم وجود اناث حاصلات على ذلك المستوى التعليمي وفقا لتعداد 2010 بينما وفقا لتعداد عام 2018 ظهرت بنسبة (0.1%)، اما على مستوى المحافظات فقد بينت نتائج جدول (1) وخريطة (2) وفقا لتعداد 2010 ان النسب لا تتجاوز (0.1%) فقط في محافظات (عمان، الزرقاء، العقبة). اما وفقا لتعداد (2018) وجدول (2) وخريطة (3) اتضح ارتفاع طفيف في نسب الاناث ضمن ذلك المستوى التعليمي بـ(0.2 و0.1 %) لكل من المحافظات (الزرقاء، عمان، الكرك، جرش، مأدبا، البلقاء).

اتضح من خلال الدراسة انخفاض النسب وخلو بعض المحافظات من الاناث الحاصلات على التلمذة المهنية يعود الى كون تلك المرحلة الدراسية هي خط فاصل بين مرحلتين مهمتين هما الاساسي والثانوي واغلب الاناث يكملن تلك المرحلة عبورا الى الثانوية.

7. الثانوي:

اظهرت الدراسة من خلال جدول (1) وخريطة (2) وفقا لتعداد عام 2010 ان نسب الاناث من عمر (15 سنة فأكثر) ممن يحملن شهادة الثانوي بلغت (18.2%) اي في المرتبة الثانية بعد المستوى اساسي. اما على مستوى المحافظات لنفس التعداد فقد اتضح حصول العاصمة عمان على المركز الاول في عدد الاناث الحاصلات على شهادة الثانوية بنسبة (20.9%) تليها مأدبا والعقبة بنسبة (19.3، 18.6 %) يليها كلا من

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

(الزرقاء اربد، البلقاء) بنسب (17.7، 17.6 , 17 %) لكل منها على التوالي يليها (عجلون، جرش، الطفيلة، الكرك، معان، المفرق) بنسبة (15.1، 14.6، 14.1، 13.4، 12.5 %) لكل منها على التوالي.

اما وفقا لتعداد عام 2018 وحسب نتائج جدول (2) وخريطة (3) فقد اتضح وجود انخفاض واضح في نسب الاناث الحاصلات على شهادة المستوى ثانوي فقد بلغت (15.9%). اما على مستوى المحافظات فقد اتضح استيلاء العاصمة على المركز الاول في عدد الاناث الحاصلات على شهادة الثانوية بنسبة (18.1%) تليها (اربد، الزرقاء، مأدبا) بنسب (15.8, 15.6 , 15 %) لكل منها على التوالي اما المرتبة الثالثة فهي من نصيب كلا من (العقبة والبلقاء) بنسب (14.5، 14.3 %) تلتها محافظتي (جرش، عجلون) بنسب (13.2, 13.1 %) واخيرا كلا من (الكرك، الطفيلة، المفرق، معان) بنسب متقاربة الى حد كبير (12.2, 11.2, 10.1، 9.2 %).

مما سبق يتضح انخفاض واضح في نسب الاناث الحاصلات على شهادة الثانوية فقط وفقا لتعداد عام 2018 نسبتا لتعداد عام 2010 بشكل عام في المملكة او على مستوى المحافظات يعود السبب في ذلك الى ارتفاع المستوى التعليمي للإناث واستمرار نسبة كبيرة من الاناث لإكمال الدراسة لمراحل تعليمية متقدمة بفعل نشاط التربية والتعليم والتشجيع على تعليم الإناث وإعطاء فرصة لهن في المجتمع للعمل وحملات التوعية بين الاوساط الريفية ايضا.

8. دبلوم متوسط:

اما في هذا المستوى التعليمي المتقدم فقد اظهرت نتائج تعداد عام 2010 وفقا لجدول (1) وخريطة (2) على مستوى المملكة ان نسبة الاناث من عمر (15 عام فأكثر) بلغت (10.3 %)، اما على مستوى المحافظات لنفس العام فقد اتضح حصول البلقاء على المركز الاول بنسبة (12.1%) يليها كلا من (عجلون، عمان، الكرك، الزرقاء، اربد) بنسب (11.4 , 11, 11, 10.4 %) يليها كلا من (مأدبا، الطفيلة، العقبة، معان) بنسب (9 , 8.9، 8.4، 8.1 %) واخيرا كلا من (جرش والمفرق) بنسب (6.4، 5.1 %).

بينما أظهرت نتائج تعداد عام 2018 وفقا لنتائج جدول(2) وخريطة (3) وجود انخفاض في عدد الاناث الحاصلات على شهادة الدبلوم المتوسط على مستوى المملكة بنسبة بلغت (9.5%), اما على مستوى كل محافظة في المملكة فقد اتضح انخفاض طفيف في نسبة الاناث الحاصلات على ذلك المستوى التعليمي اذ حازت عجلون على المركز الاول بنسبة (12.2%) يليها كلا من (عمان , البلقاء, الكرك , العقبة , اربد , الزرقاء) بنسب متقاربة الى حد كبير (10.3 , 10.2 , 9.8 , 9.4 , 9.3 , 9.2 %) تليها ايضا كلا من (معان , الطفيلة , مأدبا , جرش) بنسب (8.1 , 7.7 , 7.4 , 7%) واخيرا المفرق بنسبة (4.7%)

تاسعا: بكالوريوس

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

يتميز هذا المستوى التعليمي بارتفاع نسب الاناث فيه شأنه شأن المستويات الاخرى ذات النسب المرتفعة مثل (ثانوي , اعدادي , اساسي) , واظهرت نتائج تعداد عام (2010) على مستوى المملكة وفقا لجدول (1) وخريطة (2) ان نسبة الاناث من عمر (15سنة فاكثر)بلغت (11.8%) , اما على مستوى كل محافظة فقد اظهرت النتائج لنفس التعداد حصول محافظة الكرك على المركز الاول في عدد الاناث الحاصلات على شهادة البكالوريوس بـ (15.1 %) تليها العاصمة عمان بنسبة (14.4%) وبعدها تأتي كلا من (الطفيلة , مأدبا , جرش) بنسب متقاربة الى حد كبير (13.7 , 13.2 , 13.1 %) تليها كلا من (العقبة ,عجلون , معان , البلقاء) بفارق بسيط (12.4 , 11.7 , 11.5 , 11.4 %) بعدها تأتي (اربد والمفرق) بنسب (10.3 , 9.1 %) واخيرا الزرقاء نسبتها اقل من جميع المحافظات وبفارق كبير جدا وصل الى (6.1%) . بينما أظهرت النتائج وفقا لتعداد عام (2018) جدول (2) وخريطة (3) ارتفاع واضح في نسب الاناث الحاصلات على شهادة البكالوريوس على مستوى المملكة اذ بلغت (17.3 %), كما اظهرت النتائج على مستوى المحافظات في المملكة الاردنية ارتفاعا واضحا ايضا في نسب الاناث الحاصلات على شهادة البكالوريوس اذ حازت (الطفيلة والكرك) على المركز الاول بنسب متقاربة (21, 20.7 %) تليها (جرش , عمان , عجلون) بنسب (19.6 , 19.3 , 19%) اما المركز الثالث فكان من نصيب (مأدبا , البلقاء , اربد , معان , المفرق) بنسب (18.1 , 17.2 , 16.6 , 15.9 %) واخيرا كان من نصيب (الزرقاء والعقبة) بنسبة (11.6%) لكل منهما . يعود هذا الارتفاع في نسب الاناث الحاصلات على شهادة البكالوريوس الى ارتفاع مستوى الوعي الثقافي ووصوله الى جميع اوساط المجتمع الاردني فضلا عن زيادة تفعيل دور المرأة في المراكز الادارية ، اذ تعتبر الوزارة الأردنية ان المرأة هي ام المستقبل , وحول دور الوزارة لأعداد »ام المستقبل« لتكون قادرة على انشاء جيل يبني الوطن ويسهم في تنميته و لتحقيق ذلك تم ادراج تخصص تربية الطفل ضمن فروع المرحلة الثانوية لتمارس الطالبة فيما بعد أمومتها بطريقة علمية صحيحة وادراج تخصص التدبير المنزلي لتهيئة الاناث للقيام بالأعمال المنزلية اضافة الى مبحث التربية المهنية لجميع الصفوف الدراسية في المرحلتين الأساسية والثانوية الذي يتحدث عن أدوار المرأة والرجل.

وتتضمن المناهج الدراسية مفاهيم حول الاسرة الصغيرة والممتدة وابراز دور الام عبر التاريخ ومحاولة تأنيث المدارس الاساسية حتى الصف الرابع الاساسي لتكون الهيئة التدريسية من المعلمات كونهن أقدر على التعامل مع الاطفال في هذه المرحلة العمرية [9]

عاشرا: دبلوم عالي

اظهرت الدراسة وفقا لتعدادي (2010 . 2018) بان الفرق غير واضح بين التعدادين وفقا لجدول (1 و2) وخريطة (2 و3) على مستوى المملكة اذ بلغت (0.3% . 0.2%) لكلا التعدادين على التوالي.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

اما على اساس كل محافظة في المملكة فقد اظهرت النتائج وفقا لتعداد (2010) حصول الكرك على المركز الاول بنسبة (0.9%) تليها الطفيلة بنسبة (0.7%) اما المركز الثالث فكان من نصيب كلا من (مأدبا , معان , عجلون , اربد , المفرق) بنسب متقاربة الى حد كبير (0.5 , 0.4 , 0.3) لكل منها على التوالي واخيرا جاءت كلا من (البلقاء , جرش , الزرقاء , عمان , العقبة) بنسبة (0.2) لكلا منها ماعدا العقبة (0.1%) , اما وفقا لتعداد عام 2018 فقد اظهرت نتائج جدول (2) وخريطة (3) على مستوى كل محافظة بعدم وجود مقارنة واضحة بين المحافظات في نسب الاناث من عمر (15 سنة فأكثر) الحاصلات على شهادة الدبلوم العالي بين التعدادين فكانت النسب متفاوتة مرة اقل ومره اعلى حسب كل محافظة اذ حازت معان على المركز الاول بنسبة (0.7%) تليها كلا من (الطفيلة والكرك) بنسبة (0.6%) لكلا منها اما المركز الثالث من نصيب (المفرق , جرش , مأدبا) بنسب (0.5 , 0.4 , 0.3 %) لكل منها على التوالي واخير كانت محافظات (البلقاء , اربد , عجلون) بنسبة (0.2%) لكلا منها و(عمان , الزرقاء , العقبة) بنسب (0.1 %) .

تفسير هذه النتائج وتقاربها خلال التعدادين للإناث الحاصلات على شهادة الدبلوم العالي يعود الى نوع التحصيل الدراسي الراغبات في الحصول عليه اذ ظهر من خلال الاستطلاع عن وجهات النظر لهذا المستوى التعليمي، ان النسبة الكبرى تفضل الحصول على شهادة الماجستير بعد اكمال البكالوريوس دون المرور بتلك المرحلة لارتفاع المستوى التعليمي ونسبة الوعي الثقافي المجتمعي. ان دل على شيء فإنما يدل على ان عدم الارتفاع في نسب الاناث الحاصلات على الدبلوم بعد مرور 8 اعوام لا يعني عدم ارتفاع المستوى التعليمي وانما العكس.

احدى عشر: الماجستير

بشكل عام اظهرت نتائج الدراسة حسب تعدادي عام(2010 ـ 2018) عدم وجود نسب مرتفعة في اعداد الاناث الحاصلات على شهادة الماجستير شانها شان الدبلوم العالي والدكتوراه لاحقا يعود ذلك الى عدم قدرة نسبة كبيرة من الاناث من اكمال التحصيل العالي في الدراسة بسبب طبيعة المتعلقات الاجتماعية المترتبة على الاناث كجزء رئيسي ضمن الاسرة , مع ذلك ظهر فارق بسيط بين التعدادين على مستوى المملكة وفقا لجدول (1 و2) وخريطة (2 و3) اذ بلغت (0.6 . 0.9 %) لكلا العامين , يتضح من خلال ذلك ارتفاع نسب الاناث في ذلك المستوى التعليمي بعد مرور ثمان اعوام مما يدل على زيادة نسبة الوعي الثقافي وارتفاع المستوى التعليمي في المملكة خاصة الاناث .

اما على مستوى المحافظات فقد اظهرت نتائج جدول (1) وخريطة (2) وفقا لتعداد 2010 حصول العاصمة عمان على المركز الاول بنسبة (0.7 %) تليها (اربد) بنسبة (0.6%) بعدها تأتي (الكرك وجرش) بنسبة (0.5) بعدها في المركز الرابع (الطفيلة، الزرقاء، عجلون، البلقاء) بنسبة (0.4%) وبعدها (المفرق (0.3%) واخيرا (مأدبا، العقبة، معان) بنسبة (0.2%).

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

بينما نلحظ ارتفاع النسب في عام 2018 وفقا لجدول (2) وخريطة (3) حيث حازت على النسب الاعلى كلا من (الكرك، اربد، عمان، المفرق) بنسب متقاربة الى حد كبير (1.4، 1.2 , 1 , 0.9 %) لكل منها على التوالي تليها (العقبة، مأدبا) بـ(0.7) و (البلقاء، عجلون، جرش) بـ(0.6) تليها (الزرقاء، طفيلة) بـ(0.4) واخيرا معان (0.2).

اثنتا عشر: الدكتوراه

اظهرت النتائج وفقا لتعدادي عام (2010 ــ 2018) ان عدد الاناث الحاصلات على شهادة الدكتوراه اقل المستويات التعليمية نسباً بعد المستوى تلمذة مهنية، اذ اتضح من خلال جدول (1 و2) وخريطة (2 و3) على مستوى المملكة وفقا لتعدادي (2010 . 2018) ان نسبة الاناث من عمر (15 سنة فأكثر) الحاصلات على شهادة الدكتوراه بلغت (0.1 . 0.2 %) لكلا العامين على التوالي.

اما على مستوى كل محافظة في المملكة ووفقا لتعداد 2010 ونتائج جدول (1) وخريطة (2) اتضح بعدم وجود اناث حاصلة على شهادة الدكتوراه الا في محافظتي (عمان وعجلون) بنسب (0.2، 0.3 %)، اما وفقا لنتائج جدول (2) وخريطة (3) حسب تعداد 2018 فقد اوضحت بوجود اناث ضمن ذلك المستوى التعليمي في جميع المحافظات الا في محافظة (العقبة) وتراوحت النسب بين (0.3 . 0.1 %).

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

جدول (1) التوزيع النسبي للتركيب التعليمي للإناث الاردنيات اللاتي اعمارهن 15 سنة فأكثر حسب المحافظة تعداد 2010

المحافظة	امي	ملم	ابتدائي	اعدادي	اساسي	تلمذة مهنية	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه	المجموع
عمان	7.1	3.3	9.2	15.7	17.3	0.1	20.9	11.0	14.4	0.2	0.7	0.2	100
المفرق	18.8	4.0	10.8	14.2	24.8	0.0	12.5	5.1	9.1	0.3	0.3	0.0	100
الزرقاء	9.3	4.4	11.0	17.6	22.5	0.1	17.7	10.7	6.1	0.2	0.4	0.0	100
عجلون	12.6	3.0	7.2	14.9	23.0	0.0	15.1	11.4	11.7	0.4	0.4	0.3	100
الكرك	15.4	3.8	8.0	11.9	19.9	0.0	13.4	11.0	15.2	0.9	0.5	0.0	100
جرش	13.0	3.4	8.8	14.4	25.6	0.0	14.6	6.4	13.1	0.2	0.5	0.0	100
الطفيلة	14.7	3.2	8.4	13.6	22.2	0.0	14.1	8.9	13.7	0.7	0.4	0.0	100
معان	19.2	5.4	9.9	11.1	20.8	0.0	13.4	8.1	11.5	0.4	0.2	0.0	100
اربد	11.1	3.2	9.1	16.4	20.9	0.0	17.6	10.4	10.3	0.3	0.6	0.0	100
العقبة	10.9	3.1	9.7	14.7	21.9	0.1	18.6	8.4	12.4	0.1	0.2	0.0	100
مأدبا	13.8	3.4	8.1	13.9	18.5	0.0	19.3	9.0	13.2	0.5	0.2	0.0	100
البلقاء	13.9	4.1	9.5	14.3	16.9	0.0	17.0	12.1	11.4	0.2	0.4	0.0	100
النسبة من المحافظة	10.3	3.6	9.4	15.6	19.8	0.0	18.2	10.3	11.8	0.3	0.6	0.1	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على دائرة الاحصاءات العامة، الكتاب الاحصائي السنوي الاردني , 2010.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

جدول (2) التوزيع النسبي للتركيب التعليمي للإناث الاردنيات اللاتي اعمارهن 15 سنة فأكثر حسب المحافظة تعداد 2018

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على دائرة الاحصاءات العامة، الكتاب الاحصائي السنوي الاردني , 2018.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

خريطة (2)

التوزيع النسبي للتركيب التعليمي للإناث الاردنيات اللاتي اعمارهن 15 سنة فأكثر حسب المحافظة تعداد 2010

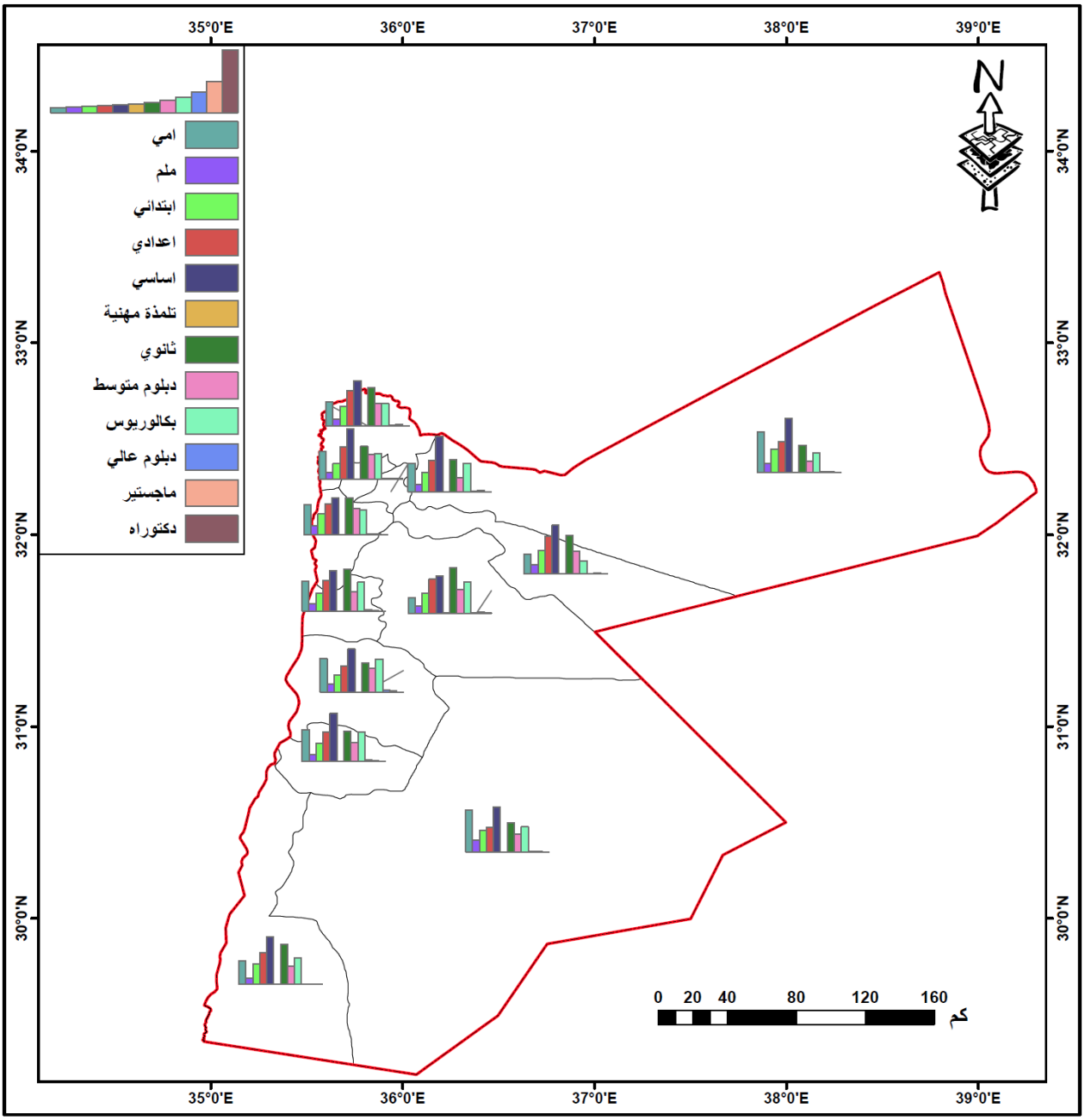

خريطة (3)

التوزيع النسبي للتركيب التعليمي للإناث الاردنيات اللاتي اعمارهن 15 سنة فأكثر حسب المحافظة تعداد 2018

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

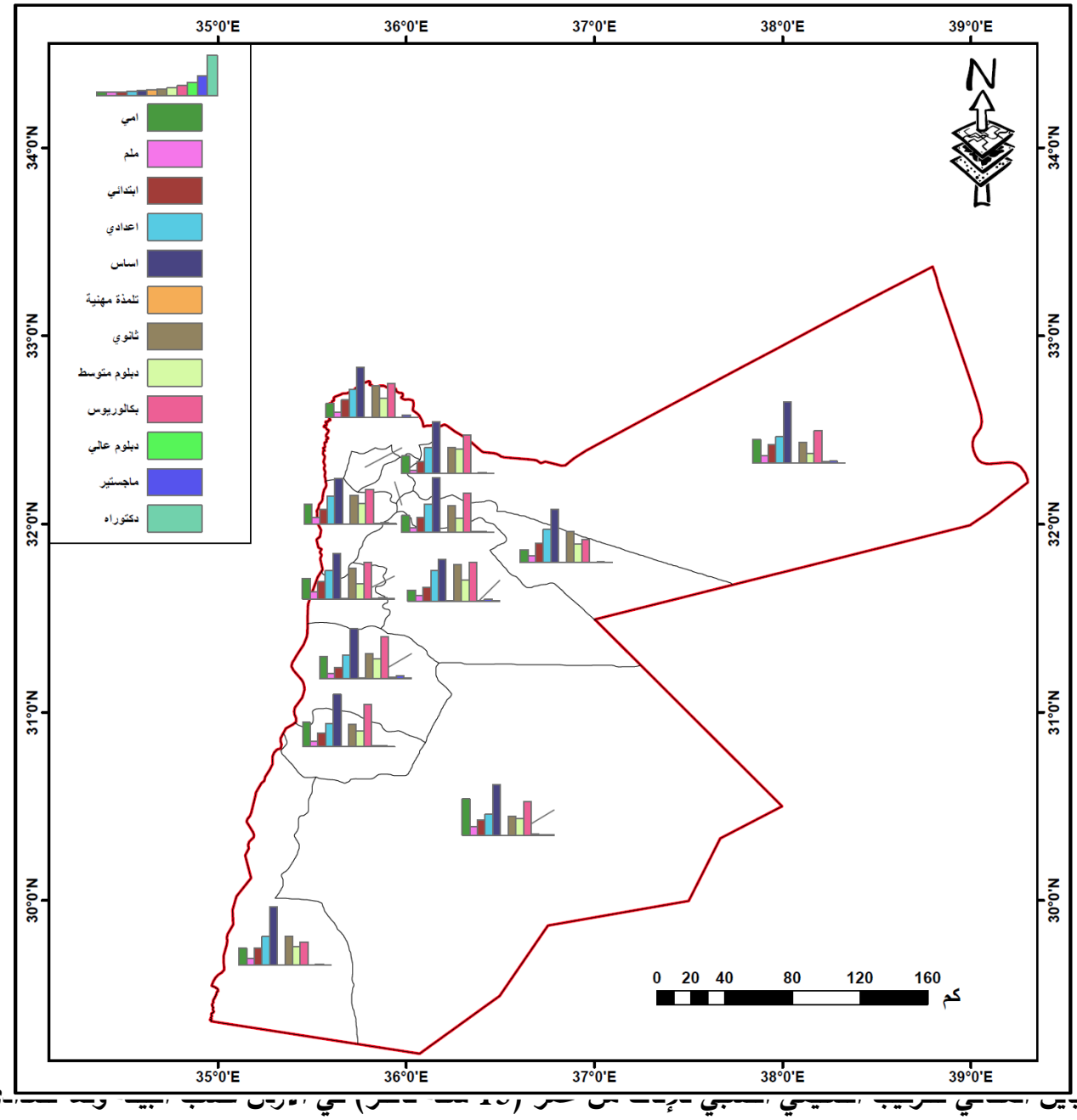

المـ

التبايـ ـكاني لـ ـريف ـكاني ـحضري ـلمحافظة ميسان خلال (20 ـ ـ ـشر) في ـلريف حسب ـلبيئة ولـ ـكاني (2010 ــ 2018)

1. **الامية:**

توزعت نسبة النساء الاميات حسب البيئة (حضر . ريف) كما في جدول (3) وشكل (1) إذا بلغت في الحضر وفقا لنفس التعداد (8.9%) بينما في الريف بلغت لنفس العام (17.3%)

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

اما وفقا لتعداد (2018) فقد اتضح من خلال جدول (3) وشكل (2) ان النسبة في المناطق الحضرية بلغت (6.6%) اما في الريف فقد بلغت (13%).

2. ملم:

من خلال جدول (3) وشكل (1) اتضح توزع نسبة النساء الأميات حسب البيئة (حضر ـ ريف) إذا بلغت في الحضر وفقا لنفس التعداد (3.5%) بينما في الريف بلغت لنفس العام (3.9%).

اما وفقا لتعداد (2018) وفقا لنوع البيئة وجدول (3) وشكل (2) فقد بلغت النسبة في المناطق الحضرية (2.9%) اما في الريف فقد بلغت (3.2%)

3. ابتدائي:

اظهرت الدراسة ومن خلال جدول (3) وشكل (1) ان نسبة الاناث في ذلك المستوى التعليمي وفقا لتعداد (2010) حسب البيئة لا تختلف بين الريف والحضر فقد ظهرت النسب متقاربة الى حد كبير فكانت نسب الاناث الحضر (9.4%) اما الريف فكانت (9.1%).

اما وفقا لتعداد (2018) فقد اظهرت نتائج جدول (3) وشكل (2) عدم وجود فوارق في نسب الاناث الحاصلات على الابتدائية بحسب البيئة (ريف ـ حضر) حيث اتضح حصولهم في المملكة على نسبة (7.7%) لكل منها.

4. الاعدادية:

اظهرت الدراسة من خلال جدول (3) وشكل (1) وفقا لتعداد 2010 ان نسبة الاناث الحاصلات على شهادة الاعدادية من الاناث من عمر (15 سنة فأكثر) وفقا للبيئة وجود فرق بين الريف والحضر لكن ليس بالواضح فظهرت النسبة في الحضر (15.9%) بينما في الريف (14%).

اما وفقا لتعداد 2018 فقد بينت نتائج جدول (3) وشكل (2) الذي يبين التوزيع حسب البيئة (حضر . ريف) حصول الاناث الحضر على نسبة (14.6%) من الاناث الحاصلات على شهادة الاعدادية بينما الريف كانت نسبته (13.3%) والفرق بين البيئتين ليس كبير.

5. اساسي:

اظهرت نتائج جدول (3) وشكل (1) وفقا لتعداد عم 2010 حصول الحضر على (19.2%) بينما حاز الريف على (22.7%) من الاناث بعمر (15 سنة فأكثر) تعود ارتفاع النسبة في الريف دون الحضر الى اكتفاء نسبة كبيرة من الاناث في الريف بهذه الشهادة بينما الحضريات يكملن تعليمهن الى مستويات تعليمية متقدمة في الغالب.

بينما اظهرت النتائج وفقا لتعداد عام 2018 وجود فرق واضح في نسب الاناث ضمن المستوى (اساسي) وحسب جدول (3) وشكل (2) تطور في نسب الاناث الحضر الى (23.1%) بينما في الريف ارتفعت النسب الى (27.6%).

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

6. تلمذة مهنية:

اظهرت الدراسة من خلال جدول (3) وشكل (1و2) حصول هذه المستوى على أدني نسبة بين التركيب التعليمي في المملكة الاردنية للإناث من عمر (15 سنة فأكثر) على مستوى البيئة اذ تبين ان النسبة لكلا التعدادين لا تتجاوز في الحضر فقط (0.1%) وعدم وجود اناث ضمن ذلك المستوى في الريف.

7. ثانوي:

اظهرت الدراسة من خلال جدول (3) وشكل (1) وفقا لتعداد عام 2010 وجود فرق واضح حسب البيئة بين الريف الحضر فقد اتضحت ان نسبة هذا المستوى التعليمي في الريف (14.2%) بينما النسبة في الحضر (19.1%)، اما وفقا لتعداد عام 2018 وحسب نتائج جدول (3) وشكل (2) فقد اتضح وجود انخفاض واضح في نسب الاناث الحاصلات على شهادة المستوى ثانوي بحسب البيئة فقد انخفضت النسبة في الحضر الى (16.4%) وكذلك في الريف (11.6%)

مما سبق يتضح انخفاض واضح في نسب الاناث الحاصلات على شهادة الثانوية فقط وفقا لتعداد عام 2018 نسبة لتعداد عام 2010 على مستوى البيئة بشكل عام في المملكة (ريف وحضر).

8. دبلوم متوسط:

اما في هذا المستوى التعليمي المتقدم فقد اظهرت نتائج تعداد عام 2010 وفقا لجدول (3) وشكل (1) على مستوى المملكة وفقا للبيئة (حضر . ريف) وجود ارتفاع في نسب الاناث الحاصلات على شهادة الابتدائية بـ(11%، 7.4%) لكل منهما على التوالي، بينما أظهرت نتائج تعداد عام 2018 وفقا لنتائج جدول (3) وشكل (2) وجود انخفاض في عدد الاناث الحاصلات على شهادة الدبلوم المتوسط على مستوى (حضر . ريف) بنسبة (9.8 . 6.6 %)

9: بكالوريوس:

اظهرت نتائج تعداد عام (2010) وفقا لجدول (3) وشكل (1) على اساس البيئة ان نسبة الاناث من عمر (15 سنة فأكثر) (حضر ـ ريف) بلغت (12.1 . 10.3%) على التوالي، بينما أظهرت النتائج وفقا لتعداد عام (2018) جدول (3) وشكل (2) ارتفاع واضح في نسب الاناث الحاصلات على شهادة البكالوريوس على اساس البيئة (حضر . ريف) بنسبة (17.5 . 15.9 %) لكل منهما.

10: الدبلوم العالي:

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

اظهرت الدراسة وفقا لتعدادي (2010 . 2018) بانعدام الفرق في نسب الاناث الحاصلات على شهادة الدبلوم العالي حسب جدول (3) وشكل (1و2) اذ بقيت النتائج على اساس البيئة على ماهي عليه في (حضر . ريف) فكانت في عام 2010 (0.2 . 0.4 %) على التوالي ومثلها في عام 2018

الحالة التعليمية	2010		2018	
	حضر	ريف	حضر	ريف

11: الماجستير

اظهرت نتائج الجدول (3) وشكل (1و2) ان نسبة الاناث الحاصلات على شهادة الماجستير من عمر (15 سنة فأكثر) على مستوى البيئة (حضر . ريف) حسب تعداد 2010 (0.6 . 0.2 %) اما وفقا لتعداد 2018 (0.9 . 0.7%) يتضح من خلال ذلك ارتفاع نسب الاناث في ذلك المستوى التعليمي بعد مرور ثمان اعوام مما يدل على زيادة نسبة الوعي الثقافي وارتفاع المستوى التعليمي في المملكة خاصة الاناث.

12: الدكتوراه

اظهرت النتائج وفقا لتعدادي عام (2010 ـ 2018) ان عدد الاناث الحاصلات على شهادة الدكتوراه اقل المستويات التعليمية نسباً بعد المستوى تلمذة مهنية، اذ اتضح من خلال جدول (3) وشكل (1و2) وفقا للبيئة (حضر . ريف) في المملكة حسب تعداد 2010 بوجود اناث ضمن ذلك المستوى فقط في الحضر بـ(0.1 %) ولا توجد في الريف اما وفقا لتعداد 2018 فقد اظهرت النتائج بوجود (0.2 . 0.1 %) حسب البيئة.

مما سبق يتضح ان هناك تباين واضح بين الحضر والريف سواء في عام 2010 او وفقا لنتائج تعداد 2018 رغم الاهتمام الذي تقدمه المملكة للجانب التعليمي وذلك لعدة اسباب من اهمها:

سيطرة العادات والتقاليد الاجتماعية على المستوى التعليمي للإناث في الريف اذ يهاجر الذكور بكل سهولة ويسر الى المدينة لغرض اكمال الدراسة الجامعية والإناث خلاف ذلك كذلك تسافر الرجال الى المدينة لغرض العمل بينما تقوم الاناث بالعمل في الريف بدلا عنهم وبذلك تترك الدراسة وغيرها من الاسباب.

جدول (3) التوزيع النسبي للتركيب التعليمي للإناث الاردنيات اللاتي اعمارهن 15 سنة فأكثر حسب البيئة (2010 . 2018)

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

امي	8.9	17.3	6.6	13.0
ملم	3.5	3.9	2.9	3.2
ابتدائي	9.4	9.1	7.7	7.7
اعدادي	15.9	14.0	14.6	13.3
اساسي	19.2	22.7	23.1	27.6
تلمذه مهنية	0.1	0.0	0.1	0.0
ثانوي	19.1	14.2	16.4	11.6
دبلوم متوسط	11.0	7.4	9.8	6.6
بكالوريوس	12.1	10.3	17.5	15.9
دبلوم عالي	0.2	0.4	0.2	0.4
ماجستير	0.6	0.2	0.9	0.7
دكتوراه	0.1	0.0	0.2	0.1
المجموع	100	100	100	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على دائرة الاحصاءات العامة، الكتاب الاحصائي السنوي الاردني , 2010.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

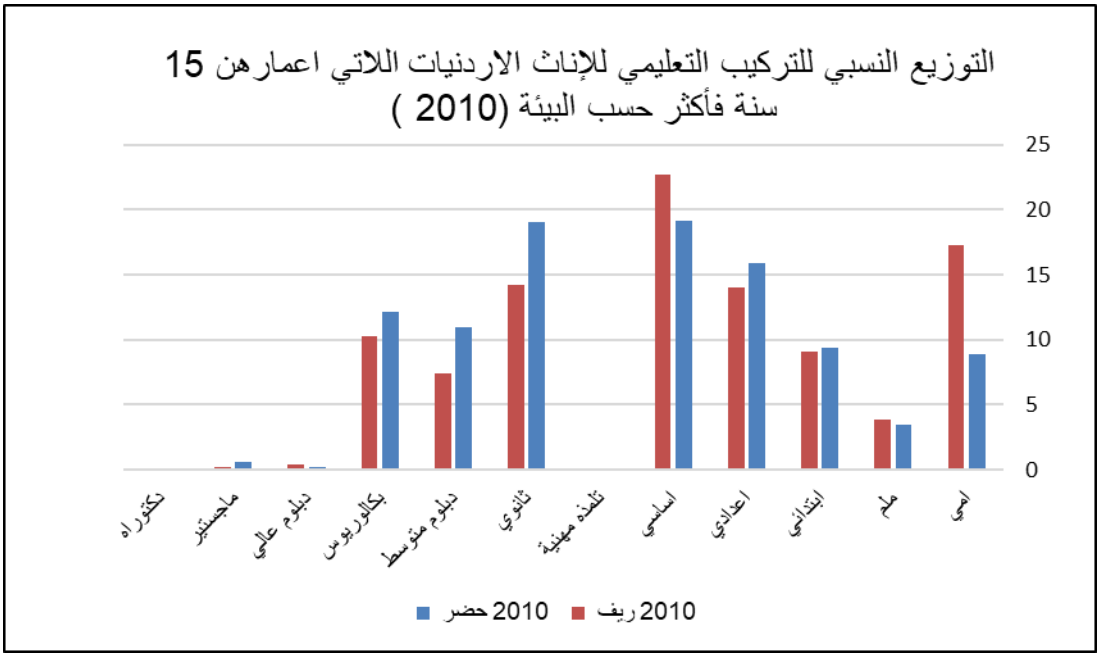

المصدر: جدول (3)

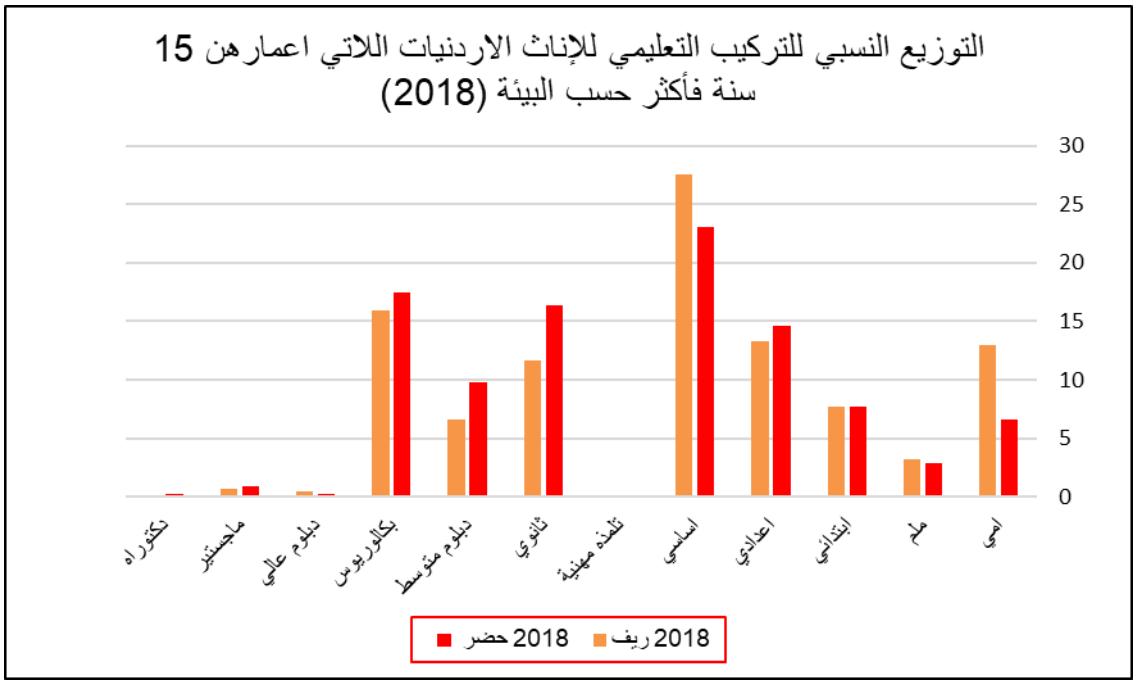

المصدر: جدول (3)

الاستنتاجات:

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

1. ان اهم الاستنتاجات التي خرجت بها الدراسة هي التطور الايجابي السريع في المستوى التعليمي للإناث الاردنيات وفقا لتعدادي (2010، 2018) وذلك نتيجة السياسة الحكومية وخطة وزارة التربية والتعليم اولا وارتفاع نسبة التحضر والوعي الثقافي وارتفاع المستوى الاقتصادي لدى السكان.
2. اظهرت الدراسة ان اعلى نسبة في التركيب التعليمي كانت من نصيب المستوى اساسي اذ حاز على (19.8%) وفقال لتعداد 2010 و(23.6%) وفقا لتعداد 2018.
3. حازت العاصمة عمان على اقل نسبة للامية من بين محافظات المملكة اذ كانت (7.1%) وفقا لتعداد 2010 وانخفضت الى (5.4%) عام 2018.
4. اظهرت الدراسة حصول محافظة عجلون على اعلى نسبة في عدد الاناث الحاصلات على شهادة الدكتوراه بنسبة (0.3%) وفقا لتعداد2010 , بينما كانت النسبة الاكبر من نصيب كلا من محافظتي عمان والكرك وفقا لتعداد 2018 بواقع (0.3 %)
5. ان اقل نسبة بين مستويات التركيب التعليمي في المملكة كانت في التعليم المهني وذلك نتيجة انخفاض اقبال الاناث على الدراسة المهنية بسبب نوع المهنة التي سوف تمتهنها المرأة والتي لا تناسبها كامرأة وأكثر منتسبيها من الذ كور.
6. اظهرت الدراسة ان الفارق ليس كبير بين الريف والحضر في التركيب التعليمي بين التعدادين.

التوصيات:

1. زيادة الانفاق الحكومي على التعليم، والتوسع في بناء المدارس الجديدة وتطوير القائم منها، وتزويدها بمتطلبات التعليم والحاجات الفنية والتربوية.
2. ضرورة وضع استراتيجية وخطة تنفيذية محكمة وبرامج اصلاحية حقيقية شاملة لإنقاذ العملية التعليمية والتربوية وعناصرها كافة وتفعيل دور المرأة واعطاءها مركزا مهما ضمن البرنامج الاصلاحي.
3. تعزيز دور المرأة ومكانتها والارتقاء بها في المجالات المهنية والاقتصادية والاجتماعية بوصفها عنصرا مهما في العملية التعليمية.
4. اعادة النظر في التشريعات التربوية ومنها قانون التربية والتعليم وتعاديل اسس النجاح والاكمال والرسوب ونظام تحفيز الطلبة وخصوصا الاناث، ووضع نظام تدريب المعلمين وتصنيفهم وتحفيزهم وشروط ومعايير الطلبة والمعلمين والمدارس الحكومية وتعزيز دور الاشراف والمتابعة والتقييم.
5. تعزيز منظومة القيم الاخلاقية والدينية والاجتماعية والوطنية والانسانية في محتوى التعلم، منظومة متكاملة من القيم لدة الطلبة، وتهيئة المناخ القيمي والاخلاقي المناسب بين الطلبة بعضهم بعضا وبينهم المعلمين والعاملين جميعا.
6. اعادة النظر في مسار التعليم المهني والتقني، من حيث المرجعية والاعتمادية والتخصصات

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

الهوامش:

1. المملكة الاردنية الهاشمية تقرير النتائج الرئيسية للتعداد العام للسكان والمساكن،2015 شباط، 2016.
2. عبد الكريم احمد سليمان جرادات (المشاريع التجديدية لتطوير النظام التربوي الاردني وفق مكونات الاقتصاد المعرفي في عهد الملك عبد الله الثاني ابن الحسين (دراسة تحليلية).، اطروحة دكتوراه، الاردن,2008 , ص15.
3. عبد الكريم احمد سليمان جرادات، نفس المصدر ص16.
4. صالح الدعجة، نسبة التحاق الاناث في المرحلتين الثانوي والاساسي فاقت الذكور، مجلة الدستور، العدد (19114)، عمان، الاردن , 2020, ص 6.
5. عبد الكريم احمد سليمان جرادات، مصدر سابق، ص18.
6. عمر مقدادي، تطوير التعليم في الاردن، كتاب عمون، وكالة عمون الاخبارية، مجلة الكترونية صادرة عن وزارة الثقافة الاردنية، ص2.
7. معن المحيسن وانمار الكيلاني، مشروع مقترح لتطوير نظام التخطيط التربوي لمرحلة التعليم الاساسي في الاردن، المجلة الاردنية في العلوم التربوي، مجلد (6) عدد (1) 2010 ص26.
8. محمد الدعمة، الاردن: تطور هائل في تعليم الاناث والمساواة، جريدة الشرق الاوسط ,2018 , العدد (14345)، ص1.
9. صالح الدعجة، مصدر سابق، ص8.

المصادر:

1- الدعجة، صالح، نسبة التحاق الاناث في المرحلتين الثانوي والاساسي فاقت الذكور، مجلة الدستور، العدد (19114)، عمان، الاردن , 2020.
2- الدعمة، محمد، الاردن: تطور هائل في تعليم الاناث والمساواة، جريدة الشرق الاوسط ,2018 , العدد (14345).
3- سليمان، عبد الكريم احمد جرادات (المشاريع التجديدية لتطوير النظام التربوي الاردني وفق مكونات الاقتصاد المعرفي في عهد الملك عبد الله الثاني ابن الحسين (دراسة تحليلية).، اطروحة دكتوراه، الاردن,2008.
4- المحيسن، معن وانمار الكيلاني، مشروع مقترح لتطوير نظام التخطيط التربوي لمرحلة التعليم الاساسي في الاردن، المجلة الاردنية في العلوم التربوي، مجلد (6) عدد (1) 2010.
5- مقدادي، عمر، تطوير التعليم في الاردن، كتاب عمون، وكالة عمون الاخبارية، مجلة الكترونية صادرة عن وزارة الثقافة الاردنية.
6- المملكة الاردنية الهاشمية تقرير النتائج الرئيسية للتعداد العام للسكان والمساكن،2015 شباط، 2016.

References

1- Daajah, Salih, female enrollment rate in the secondary and primary stages exceeded that of males, Al-Dustour Journal, Issue (19114), Amman, Jordan, 2020.
2- Al-Da'mah, Muhammad, Jordan: Tremendous Development in Female Education and Equality, Al-Sharq Al-Awsat Newspaper, 2018, Issue (14345).

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 226- 252

3- Suleiman, Abd al-Karim Ahmad Jaradat (Renewal projects for the development of the Jordanian educational system according to the components of the knowledge economy during the reign of King Abdullah II Ibn al-Hussein (analytical study). PhD thesis, Jordan, 2008.
4- Al-Muhaisen, Maan and Anmar Al-Kilani, A proposed project to develop the educational planning system for the basic education stage in Jordan, The Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume (6), Issue (1) 2010.
5- Miqdadi, Omar, Education Development in Jordan, Ammon Book, Ammon News Agency, an electronic magazine issued by the Jordanian Ministry of Culture.
6- The Hashemite Kingdom of Jordan, report of the main results of the general population and housing census, 2015, February, 2016.